


Distr.: General  
28 March 2011  
Arabic  
Original: English

منظمة الأمم المتحدة  
للتنمية الصناعية 

لجنة البرنامج والميزانية  
الدورة السابعة والعشرون  
فيينا، ١١-١٣ أيار/مايو ٢٠١١  
البند ١٠ من جدول الأعمال المؤقت  
الصندوقان الاستثماريان بشأن الأمن الغذائي  
والطاقة المتجددة

مجلس التنمية الصناعية  
الدورة التاسعة والثلاثون  
فيينا، ٢٢-٢٤ حزيران/يونيه ٢٠١١  
البند ٤ (و) من جدول الأعمال المؤقت  
الصندوقان الاستثماريان بشأن الأمن الغذائي  
والطاقة المتجددة

## الصندوق الاستثماري للطاقة المتجددة

### تقرير من المدير العام

امتنالاً لمقرّر المؤتمر العام م ع-١٣/م-١٥ ومقرّر المجلس م ت ص-٣٨/م-٥، توفّر هذه الوثيقة معلومات عن الصندوق الاستثماري الخاص للطاقة المتجددة من أجل الأنشطة الإنتاجية التي اضطلع بها خلال فترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١ بجزء من مبلغ أرصدة الاعتمادات غير المنفقة المستحقة للدول الأعضاء في عام ٢٠١٠.

### أولاً - الخلفية والموارد المالية

١ - أنشئ الصندوق الاستثماري الخاص للطاقة المتجددة من أجل الأنشطة الإنتاجية امتثالاً للمقرّر م ع-١٣/م-١٥ بجزء من مبلغ أرصدة الاعتمادات غير المنفقة لبرامج التعاون التقني المستحقة للدول الأعضاء في عام ٢٠١٠.

لدواعي التوفير، طُبِعَ من هذه الوثيقة عدد محدود من النسخ. لذا، يرجى من أعضاء الوفود التكرم بإحضار نسخهم من الوثائق إلى الاجتماعات.



٢- وفي تموز/يوليه ٢٠١٠، اعتمدت الدول الأعضاء ما مجموعه ٤٢٦ ٥١٦ يورو لحسابات الصندوق الاستثماري بشأن زيادة الأمن الغذائي من خلال ترويج الأعمال التجارية الزراعية والصناعات الزراعية ومصادر الطاقة المتجددة من أجل الأنشطة الإنتاجية. وتبلغ قيمة الصندوق الاستثماري للطاقة المتجددة من أجل الأنشطة الإنتاجية ١٠٦ ٥٠٩ يورو.

٣- ويتمثل الهدف الاستراتيجي العام للصندوق الاستثماري في الإسهام في التنمية الصناعية والاستدامة البيئية من خلال الترويج للطاقة المتجددة من أجل الأنشطة الإنتاجية في بلدان نامية مختارة. وتمثل الأهداف والأنشطة الرئيسية في إطار الصندوق الاستثماري في استحداث مشاريع لتعزيز استخدام الطاقة المتجددة من أجل الأنشطة الإنتاجية في البلدان النامية. وسوف تشجع هذه المشاريع في المقام الأول الأنشطة الرامية إلى التصدي للعقبات التي تعترض تكنولوجيات الطاقة المتجددة، مثل العقبات السياسية والتقنية والمالية والمتعلقة بالقدرات؛ وزيادة كهرية الريف؛ وتشجيع استثمارات القطاع الخاص؛ وتعزيز أمن الطاقة والأمن المناخي.

## ثانياً - الأنشطة الرئيسية

٤- كما أشير من قبل في الوثيقة IDB.38/10، فمن أجل تسريع التنمية الصناعية في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، هناك حاجة ماسة إلى تطوير مصادر للطاقة المتجددة تكون متاحة على نطاق أوسع وموثوقة، وإلى استخدام هذه الطاقة بكفاءة أكبر. ومن ثم فمن الواضح أن الطاقة المتجددة ستكون عنصراً حاسماً في توليفة الطاقة المتنوعة اللازمة لتعزيز أمن الطاقة في البلدان النامية. وهكذا ستؤدي حلول الطاقة المتجددة المنطوية على انبعاثات قليلة من الكربون دوراً رئيسياً في تعزيز التنمية الاقتصادية وتخفيف حدة الفقر لمن لا يُتاح لهم الحصول على الأشكال الحديثة من الطاقة حالياً وعددهم زهاء بليون نسمة. وسيكون التحدي الرئيسي هو ربط خدمات الطاقة الحديثة المعقولة الأسعار والموثوقة القائمة على الطاقة المتجددة ربطاً فعالاً بالاستخدامات الإنتاجية والتطبيقات الصناعية. غير أن هذا سيتطلب تعزيز الاستثمارات واتباع سياسات ابتكارية وإيجاد الأطر المؤسسية اللازمة لاستعمال ونشر تلك الخدمات على نطاق واسع.

٥- ويركز الصندوق الاستثماري في المقام الأول على تمويل الأنشطة التحضيرية التي تيسر استحداث مقترحات مشاريع ملموسة لترويج الطاقة المتجددة وتعزيز الوصول للطاقة ودعم توليد الدخل في البلدان النامية. وإضافة إلى هذا، يساعد الصندوق أيضاً في وضع منهجيات وأدوات استراتيجية لتشجيع مشاركة القطاع الخاص في مشاريع الطاقة المتجددة. وقد

استُحدثت بالفعل خطة ملموسة للرصد والتقييم يجري استخدامها لرصد أنشطة الصندوق الاستثماري ونتائجه وآثاره.

٦- وبينما يجري تنفيذ الأنشطة في إطار الصندوق الاستثماري، تعزز اليونيدو البناء على تجربتها وخبرتها في مجال تصميم المشاريع الملموسة والنهوج البرنامجية من أجل ترويج الطاقة المتجددة على المستوى القطري، وتطبيق هذه الدراية في صوغ مقترحات مشاريع جديدة في إطار الصندوق الاستثماري. ومن الأمثلة الجيدة على مبادرة من هذا القبيل برنامج الطاقة الاستراتيجي الذي يموله مرفق البيئة العالمية في ١٨ بلداً مستهدفاً في غرب أفريقيا. وفي إطار هذا البرنامج، قامت اليونيدو بتصميم مشاريع طاقة متجددة في تسعة بلدان في غرب أفريقيا (حيث تضطلع المنظمة بدور الوكالة المنفذة في مشاريع الطاقة المتجددة في إطار البرنامج الاستراتيجي لمرفق البيئة العالمية)، بما فيها بوركينا فاسو وتشاد والرأس الأخضر وسيراليون وغامبيا وغينيا وكوت ديفوار وليبيريا ونيجيريا، إضافة إلى مشروع عاشر يُسمى مشروع التنسيق الإقليمي في منطقة غرب أفريقيا. وتُبدل جهود خاصة لضمان الاتساق والتنسيق في إطار مقترحات المشاريع الجاري استحداثها حالياً لكي تتواءم مع المبادرات الإقليمية والبرامج العالمية المعنية بالطاقة المتجددة من أجل الأنشطة الإنتاجية.

٧- وتعمل اليونيدو حالياً بشكل وثيق مع نظرائها، بما في ذلك منظمات الطاقة الوطنية، ومنظمات الأمم المتحدة الناشطة في مسائل الطاقة، ولجان الأمم المتحدة الإقليمية، والمصارف الإقليمية بما في ذلك مصرف التنمية الأفريقي، والاتحاد الأفريقي، والاتحاد الأوروبي، من أجل ضمان الاستفادة منذ البداية من أوجه التآزر بين مقترحات المشاريع التي يجري استحداثها في إطار الصندوق الاستثماري. ويوفّر هذا التعاون أيضاً فرصة لتعزيز الشراكات والشبكات العالمية مثل شبكة الأمم المتحدة المعنية بالطاقة التي يرأسها حالياً المدير العام لليونيدو. ويجري أيضاً تنسيق مقترحات المشاريع مع سائر مبادرات مرفق البيئة العالمية وغيرها من المبادرات المتعددة الأطراف والثنائية على المستوى الإقليمي لضمان تحقيق التآزر والاستفادة من الدروس المستخلصة. ويجري باستمرار الاضطلاع بجهود تنسيقية وإقامة روابط قوية مع مكاتب اليونيدو الميدانية ومشاريع الطاقة على المستوى القطري والاستراتيجيات والخطة الإقليمية المعنية بالتصدي للتحديات الرئيسية لكي يتسنى استحداث حلول مشتركة على نطاق أشمل.

٨- ويتوخى النهج المقترح لاستحداث مقترحات المشاريع في إطار الصندوق الاستثماري الاحتفاظ بروابط وثيقة مع مراكز اليونيدو التكنولوجية الدولية والإقليمية للطاقة المتجددة، مثل المركز الدولي للطاقة الشمسية والمركز الدولي للمحطات الكهرومائية الصغيرة والمراكز الإقليمية للمحطات الكهرومائية الصغيرة في الصين ونيجيريا والمركز الدولي لتكنولوجيات

الطاقة الهيدروجينية في تركيا ومؤسسات شريكة أخرى، من أجل تقديم التدريب وبناء القدرات الوطنية. ويتمثل أحد العناصر الهامة لهذا النهج في التركيز على التعاون بين بلدان الجنوب في مجال الطاقة المتجددة من أجل توفير خدمات موثوقة في مجال الطاقة بغية الحد من الفقر. وترتبط المشاريع التي يُضطلع بها من خلال هذا الصندوق الاستثماري ارتباطاً وثيقاً بالأنشطة التي تنفذ في إطار الصندوق الاستثماري للأمن الغذائي (المبينة في الوثيقة IDB.39/10-PBC.27/10)، لأنها تتطلب أيضاً إمدادات موثوقة من الطاقة يمكن أن توفرها مصادر الطاقة المتجددة المتاحة على الصعيد المحلي.

### ثالثاً- النتائج والآثار

٩- على إثر مشاورات شاملة جرت في الأشهر الأخيرة، وردت من عدّة حكومات في بلدان نامية طلبات للحصول على المساعدة في استحداث مقترحات مشاريع بشأن الطاقة المتجددة تُركّز بشكل خاص على حشد موارد مرفق البيئة العالمية. وقد بلغت المشاورات الجارية مع هذه البلدان مراحلها النهائية. ومن المتوقع أن تُسفر الأنشطة الجارية في إطار الصندوق الاستثماري عن وضع الصيغة النهائية لأكثر من ١٠ مشاريع ملموسة عن طريق حشد ما يزيد على ٢٥ مليون يورو من التمويل المقدم من مرفق البيئة العالمية والاتحاد الأوروبي وشركاء متعددي الأطراف وثنائيين آخرين، ومنهجيات وأدوات استراتيجية لتشجيع مشاركة القطاع الخاص في مشاريع الطاقة المتجددة. وإضافة إلى هذا، تشجّع جميع المقترحات مشاركة القطاع الخاص كطرف ممول للمبادرات. وسوف يستمر إعلام الدول الأعضاء بالتطورات اللاحقة.

### رابعاً- الإجراء المطلوب من اللجنة

١٠- ربما تودّ اللجنة أن تحيط علماً بالمعلومات المقدّمة في هذه الوثيقة.